

في لقاء اتسم بالشفافية والوضوح جمع بين الدكتور عصام شرف رئيس مجلس الوزراء، وعدد من المفكرين والكتاب والصحفيين، حضره الدكتور يحيى الجمل، ووزراء: الداخلية، والمالية، والتعليم العالي، والتربية والتعليم،

أعلن شرف عن تشكيل لجنة للحوار الوطني تضم جميع القوي السياسية، تعمل تحت إشراف نائب رئيس مجلس الوزراء، مؤكداً أنه سيعمل علي إعداد برنامج متكامل لعمل الحكومة، وأن القضية الأولى التي تشغل الحكومة الحالية هي تحقيق الأمن للوطن والمواطن، مشيراً إلي أن أعمال البلطجة والطائفية الحالية، وكذا الاحتجاجات الفئوية، هي مخطط لزعزعة كيان الدولة، وأنه لا سبيل إلا بمواجهتها بمنتهى الحسم، وأشار إلي أن تأجيل الانتخابات البرلمانية أمر وارد.

وأوضح الدكتور يحيى الجمل أن مصر يجب أن تظل قوية، مشدداً علي أن فلول النظام السابق وبعض العقول المظلمة تغذي الثورة المضادة، مشيراً في الوقت نفسه إلي أنه يجب ألا تنتهم كل رجال الأعمال، ولا كل رجال الماضي بالسوء، وأنه يجب ألا تطيح الثورة المضادة بمصر وإلا ضعنا جميعاً.

ومن جانبه، أوضح الدكتور سمير رضوان وزير المالية، أن الدولة تدفع حتي الآن أي فروق في أسعار السلع الأساسية كالقمح، والسكر، والزيت، والبوتاجاز، وهي سلع تعتبر بمثابة خط أحمر، وأنه لدينا ما يكفينا منها لمدة 5 أشهر مقبلة. وأوضح أن الاحتياطات النقدية بالبنك المركزي استوعبت الصدمة الأولى، لكننا الآن بدأنا في السحب من الاحتياطي الأساسي، ووصل عجز ميزان المدفوعات إلي 3 مليارات دولار، وانخفضت الصادرات بنسبة 4%، مشدداً علي أن سعر صرف الجنيه يمكن أن يهبط أمام الدولار إلي 085 قرشا، ومن الممكن أن يصل إلي 6 جنيهات في حالة استمرار الاضطرابات.

وصرح السيد منصور العيسوي وزير الداخلية بأنه تقرر إعادة هيكلة كاملة لجهاز أمن الدولة، بما يجعل عمله مقتصرًا علي مكافحة الإرهاب، والتجسس، دون تدخل في الجامعات، أو المؤسسات، والصحف. وأضاف العيسوي أن قوات الأمن ستقوم بتأمين مقرات الجامعات من الخارج، وأن عدد أفراد الأمن المركزي لا يتجاوز 071 ألفاً، مشدداً علي أن الشرطة مستعدة لتقديم اعتذار للشعب عن أخطائها في عصر مبارك.

وأوضح عمرو سلامة وزير التعليم العالي عن انتظام الدراسة بجميع جامعات مصر، في حين أعلن أحمد جمال الدين وزير التربية والتعليم أن الوزارة اهتمت بالتخفيف عن التلاميذ بحذف 2% من المناهج.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/03/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com